CORE CONCEPT

دورة إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض: إرشادات IUCN والإكثار في الأسر ومتابعة ما بعد الإطلاق

3 – 7 مايو 2027

باريس - فندق أعمال على الضفة اليمنى

دورة إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض: إرشادات IUCN والإكثار في الأسر ومتابعة ما بعد الإطلاق

المرجع: 30811_2129 **التاريخ:** 3 – 7 مايو 2027 **المكان:** باريس - فندق أعمال على الضفة اليمنى **الرسوم:** SAR 23500

مقدمة:

دورة إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض وفق إرشادات IUCN، الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، مع الإكثار في الأسر ومتابعة ما بعد الإطلاق دورة تمتد أسبوع لوحدات مراكز الحياة الفطرية والإكثار والرصد الميداني والطب البيطري، وتنتهي بخطة لإعادة توطين نوع مهدد ومتابعته بعد الإطلاق لجهة افتراضية. فكثير من عمليات إطلاق المها والغزلان والحبارى والمفترسات الكبيرة يتعثر حين تخطط دراسة الجدوى وجينات المؤسسين والفحص الصحي وتتبع البقاء منفصلة أو تهمل، فتضيع سنوات من الإكثار. ويدير المشاركون أصلا قطعان الإكثار أو مواقع الإطلاق أو البيانات الميدانية، ويتعلمون عبر دراسات حالة على سجلات النسب والتتبع والإطلاق. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- ترتيب أولويات الأنواع المرشحة ومواقع الإطلاق وفق تصنيف القائمة الحمراء IUCN وأسباب التراجع ونوع النقل لأغراض الصون المقترح
- تقييم جدوى الإطلاق المقترح ومخاطره مقابل إرشادات IUCN لإعادة التوطين، من ملاءمة الموائل إلى مخاطر الأمراض والآثار البيئية والاجتماعية
- اختيار الحيوانات المؤسسة وحيوانات الإطلاق من بيانات سجلات النسب باستخدام متوسط القرابة وتمثيل المؤسسين حفاظا على التنوع الوراثي
- إعداد مجموعات الإطلاق عبر الفحص الصحي والتهيئة السلوكية، والمفاضلة بين الإطلاق المتدرج والإطلاق المباشر
- تصميم منظومة تتبع بأطواق GPS ورصد للبقاء تحول بيانات التتبع إلى أدلة على البقاء والتشتت ونطاق المعيشة
- تحديد محفزات الإدارة التكيفية وتدابير الحد من الصراع ومعايير الخروج ضمن خطة لإعادة التوطين والمتابعة بعد الإطلاق

الفئة المستهدفة:

- مديرو مراكز الحياة الفطرية المسؤولون عن قطعان الإكثار ومجموعات الإطلاق وتنفيذ مشاريع إعادة التوطين
- وحدات الإكثار لأغراض الصون المسؤولة عن سجلات النسب وقرارات المزاوجة واختيار الحيوانات للإطلاق
- وحدات البيئة الميدانية والرصد المسؤولة عن مواقع الإطلاق والتتبع وبيانات البقاء
- وحدات الطب البيطري للحياة الفطرية المسؤولة عن الفحص الصحي ومخاطر الأمراض والحالات السريرية بعد الإطلاق
- وحدات التواصل في المحميات المسؤولة عن معالجة الصراع مع الرعاة وملاك الأراضي قرب مناطق الإطلاق

محاور الدورة:

اليوم 1: علم إعادة التوطين وتراجع الأنواع واختيار الأنواع المرشحة للإطلاق

- فئات القائمة الحمراء IUCN لتحديد أولويات الإطلاق
- أنواع النقل لأغراض الصون من التعزيز إلى الاستيطان المساعد
- تحليل أسباب تراجع النوع قبل إطلاق أي حيوان
- دروس تعافي المها العربي وانهيار أحد مجتمعاته
- مراجعة الوضع الراهن لمخزون الإكثار وسجلات الإطلاق

اليوم 2: إرشادات IUCN لإعادة التوطين ودراسة الجدوى وتقييم المخاطر

- مراحل المبررات والتصميم والتنفيذ في إرشادات IUCN لإعادة التوطين
- تقييم ملاءمة الموائل باستخدام خرائط الانتشار والقدرة الاستيعابية
- مصفوفة مخاطر النقل للأمراض والآثار البيئية والاجتماعية
- مراجعة أمن موقع الإطلاق ومعايير إزالة التهديدات
- سجل قرار الجدوى بالمضي أو التوقف لمقترحات الإطلاق

اليوم 3: جينات المؤسسين وسجلات النسب والتهيئة قبل الإطلاق

- تحليل بيانات سجلات النسب لتمثيل المؤسسين ودرجة القرابة
- ترتيب متوسط القرابة لاختيار حيوانات إطلاق ذات قيمة وراثية
- ضبط تدهور اللياقة بتزاوج الأقارب والانجراف الوراثي في المجتمعات الصغيرة
- بروتوكول الفحص الصحي قبل الإطلاق والتصريح بخلو الحيوان من الأمراض
- التهيئة السلوكية قبل الإطلاق لتجنب المفترسات والبحث عن الغذاء والحذر

اليوم 4: أساليب الإطلاق والتتبع عن بعد ومشكلات ما بعد الإطلاق

- حظائر التأقلم في الإطلاق المتدرج مقابل قرارات الإطلاق المباشر
- اختيار أطواق GPS والعلامات الساتلية وتركيبها وجداول تسجيل المواقع
- تحليل البقاء بطريقة Kaplan-Meier لسجلات النفوق بعد الإطلاق
- تحليل التشتت والعودة إلى موقع الإطلاق ونطاق المعيشة من نقاط التتبع
- الحد من الصراع بين الإنسان والحياة الفطرية حول مواقع الإطلاق والمراعي

اليوم 5: دراسة حالة لبناء خطة إعادة التوطين والمتابعة بعد الإطلاق

- مراجعة جدوى ومخاطر مقترح إطلاق ذوات الحوافر في الحالة
- اختيار الحيوانات المؤسسة لأول إطلاق من سجل النسب في الحالة
- تفسير بيانات البقاء والحركة من مجموعة بيانات التتبع في الحالة
- محفزات الإدارة التكيفية وقواعد التعزيز واستراتيجية الخروج
- استكمال خطة إعادة توطين النوع ومتابعته بعد الإطلاق وعرضها على لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم جدوى النقل لأغراض الصون
- تحليل مخاطر الأمراض والآثار البيئية
- اختيار المؤسسين بمتوسط القرابة
- تصميم التهيئة السلوكية
- اختيار أسلوب الإطلاق
- تصميم دراسات التتبع
- تفسير بيانات البقاء
- تخطيط استراتيجية الخروج

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة لإعادة توطين نوع مهدد ومتابعته بعد الإطلاق لجهة افتراضية إلى مدير مركز الحياة الفطرية واللجنة التوجيهية لإعادة التوطين
- تحديد الحيوانات والمواقع وأساليب الإطلاق الجاهزة، ومتى ينبغي إيقاف الإطلاق أو تعزيزه أو إنهاؤه
- تجنب الإطلاقات الفاشلة ونقل الأمراض ومجموعات الإطلاق المتقاربة وراثيا والنفوق غير المفسر الناتج عن إغفال خطوات الجدوى والرصد
- نقل مصفوفة المخاطر وورقة اختيار المؤسسين ونموذج تحليل البقاء من بيانات التتبع المعدة في الدورة إلى فرق الإكثار والطب البيطري والعمل الميداني

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشارك مدير مركز الحياة الفطرية واللجنة التوجيهية لإعادة التوطين ورئيس الفريق البيطري خطة لإعادة توطين النوع ومتابعته بعد الإطلاق. وتستند اللجنة إلى الخطة في إقرار الإطلاق أو تأجيله، وتعتمد عليها وحدة الإكثار في اختيار الحيوانات المؤسسة وحيوانات الإطلاق، وتحدد بها الفرق الميدانية جداول الأطواق وفحوص البقاء والاستجابة للصراع. وبعد أول موسم إطلاق تقارن الجهة معدلات البقاء والتشتت والتكاثر في البرية وحوادث الصراع بمحفزات الخطة، ثم تقرر تعزيز الإطلاق أو تعديله أو إنهاءه.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في إدارة قطعان الإكثار أو مواقع الإطلاق أو صحة الحياة الفطرية أو بيانات الرصد الميداني، ولا يشترط إلمام بالوراثة أو الإحصاء يتجاوز الجداول الحسابية. ويفيده إحضار مقتطفات مجهولة الهوية من سجلات النسب أو تقارير الإطلاق أو ملفات التتبع لتطبيق دراسات الحالة على أنواعه.

بم تختلف دورة إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض عن دورات إدارة حدائق الحيوان أو المحميات؟

تتابع هذه الدورة الحيوان من مركز الإكثار إلى البرية، من دراسة الجدوى واختيار المؤسسين إلى الإطلاق ورصد البقاء. أما دورات حدائق الحيوان فتتناول الرعاية والرفاه والزوار في بيئة الأسر، ودورات المحميات تتناول تقسيم المناطق والدوريات وإدارة الزوار لا عمليات الإطلاق.

لماذا تعتمد إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض على إرشادات IUCN؟

لأن إرشادات IUCN تقدم تسلسلا متفقا عليه قائما على المبادئ يمر بالمبررات والتصميم والتنفيذ لأي عملية نقل لأغراض الصون. واتباعها يساعد الفرق على اختبار الجدوى والمخاطر قبل الإطلاق وتخطيط الرصد وقرارات الخروج، فيقيم الممولون والشركاء المقترحات بمعيار موحد.

ماذا يعود به المشارك من دورة إعادة توطين الأنواع المهددة بالانقراض؟

يعود المشارك بخطة لإعادة توطين نوع مهدد ومتابعته بعد الإطلاق لجهة افتراضية، معها سجل لقرار الجدوى ومصفوفة لمخاطر النقل وورقة لاختيار المؤسسين وبروتوكول للإطلاق ونموذج لتحليل البقاء من بيانات التتبع ومحفزات للإدارة التكيفية.